

{ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا}

محمد ابن طوق المري

وكلت مع الصبا اهدي سبيلا ما لك بعد شبيك قد نكست احسن حالا فلماذا نكست حين كبرت والشيب
واعظ وزاجر عن المعاصي نعود بالله من حوله بعد الكور؟ هل كان اكثر دعائه صلى الله - 00:00:00

وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قالت ام سلمة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله ما لاكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله. فمن شاء اقام ومن شاء - 00:00:20
وقال صلى الله عليه وسلم ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه يشاء ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. وقد اخبرنا الله تعالى ان من دعاء الراسخين في العلم ربنا لا تزينا -
00:00:40

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. وما اجمل ما جاء في ترجمة ابن ابي حاتم رحمة الله انه قال رجل عن
ابن ابي حاتم وهم في جنازته قال رجل منذ ثمانين سنة - 00:01:04

على وتيرة واحدة. لم ينحرف عن الطريق. وقد اخرج الخطيب البغدادي في الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع عن اسرائيل انه قال
كثير من يطلب الحديث في زمان اعمش فقيل له يا ابا محمد ما ترى ما اكثرهم؟ قال لا تنتظروا الى كثتهم - 00:01:24
تلهم يموتون وثلهم يلحقون بالاعمال يعني الوظائف وثلهم من كل منه يصبح واحد. واخبر عن شعيب بن حرب انه قال كنا نطلب
الحديث اربعة الاف ما انجى منا الا اربعة - 00:01:43

قال الخطيب رحمة الله وهذا في وقت كان العلم فيه غضا طريا والاغتسال به محبوبا شهيا. والداعي اليه اكثر. والرغبة فيه اكبر.
فما عسى ان نقول في زماننا وقد كنا نعدهم - 00:02:01

قليلًا فقد صاروا اقل من القليل وهذا محمد بن إبراهيم المراكشي المعروف بساعي الحمراء رحمة الله كان من ساللة فقهية عالمية
حفظ القرآن وقرأ من القراءات وحفظ مختصرة خليل وكثيرا من المتون العلمية وانقطع الى التدريس. ثم انه جذبه الادب الذي
كان يغایب ثورة منه تعصف في اعمقه - 00:02:18

جذبه جذبة قوية فترك ما كان مشتغلا به. وما زال بين احضان الادب الى ان توفي رحمة الله تعالى قد ندم في اخر حياته على ما
صنع وحق له ان يندم - 00:02:45

فانشأ قصيدة تسير حسرة والما يقول فيها بربك هل ابصرت اسخاف من عقلي وهل فوق وجه الارض من احمق مثل؟ وكم ادعى
علماء وحسن ثقافة وما جاهم الا ومن فوقه جهل. الى ان قال في اخرها فلا عيشة ترضى ولا كسب طاعة - 00:02:59

اكثر الرحمن في خلقه مثل و ما نقص احد بعد زيادة ولا ضل بعد هدى كان عليه الا بما كسبت يداه وما ربك بظلم للعبيد ذلك بان الله
لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم. حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:03:24

ظهر الفساد في البر والبحر ما كسلت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون على العاقل ان يحذر على قلبه من قلبه
وان يفزع الى ربه في حفظه واحذر كما الى نفسك الالاتي متى خرجت عليك كسرت كسرًا مهاني - 00:03:44

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم صرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:04:06